مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 14- Issue 4 - December 2023 | المجلد ١٤- العدد ٤ -كانون الاول ٢٠٢٣م

مفهوم العلم وأسبابه عند الإمام جلال الدين الخبازي (ت: ٦٩١هـ) في كتابه الهادي في أصول الدين

١- فوزي داود سليمان
جامعة الانبار- كلية العلوم الاسلامية
٢- أ.م.د فرات سمير فرج
المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار

١- الإيميل:
faw20i3005@uoanbar.edu.iq
٢- الإيميل:
fooratt19800@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2023.181054

تاريخ استلام البحث: ٣/ ٩/ ٢٠٢٢م
تاريخ قبول البحث للنشر: ٢١/ ١١/ ٢٠٢٢م
تاريخ نشر البحث: ١/ ١٢/ ٢٠٢٣م

الكلمات المفتاحية:
الإمام الخبازي، أسباب العلم، الهادي.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

يمثل موضوع (أسباب العلم) أهمية كبيرة في المنظومة المعرفية ؛ لما لها من دور مهم و فعال في إيصال المعرفة. فيشكل موضوع المصادر أهمية خاصة بالنسبة إلى التربية المعرفية الإسلامية لأنه يتصل ببناء فكر الأمة ، و توجهها الحضاري من أجل إعادة بنائها أفراداً و جماعات ؛ لانطلاقها من الجذور الأصلية و الاتجاهات و القيم التي كان لها أكبر الأثر في تاريخنا فالإنسان يتحصل على معارفه من مصادر عديدة ، و متنوعة و هنا لابد من البحث عن الأسباب التي يتحصل بها العلم إذ تعتبر هذه المسألة الحجر الأساس الذي تبنى عليه القواعد، والإمام الخبازي كان أحد العلماء الذين بينوا أسباب العلم في كتابه(الهادي في أصول الدين) وبين أسباب حصرها.

Reasons for knowledge according to Imam Jalal Al-Din Al-Khabazi (T: 691 AH) in his book Al-Hadi fi Usul Al-Din

[1] **Fawzi Daoud Suleiman**

University of Anbar - College of Islamic Sciences

[2] **Assist. Prof. Dr. Furat Samir Farag**

General Directorate of Anbar Education

1: Email: faw20i3005@uoanbar.edu.iq

2: Email fooratt19800@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2023.181054

Submitted:	**3 /9 /2022**
Accepted:	**21 /11 /2022**
Published:	**1 /12 /2023**

Keywords:
Imam Al-Khabazi, Reasons for Knowledge, Al-Hadi.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

The topic (reasons of science) is of great importance in the knowledge system because of its important and effective role in communicating knowledge. The issue of sources is of particular importance for Islamic knowledge education because it is related to building the nation's thought and its civilizational orientation in order to rebuild it individually and as a group; Because it is based on the original roots and the trends and values that have had the greatest impact in our history. The person obtains his knowledge from many and varied sources. Here it is necessary to search for the reasons by which knowledge is obtained ، as this issue is considered the cornerstone on which the rules are built ،and Imam Al-Kabbazi was One of the scholars who explained the reasons for knowledge in his book (Al-Hadi fi Usul Al-Din) and the reasons for limiting them.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإنَّ من أعظم ما يجب على العباد هو معرفة الخالق جل وعلا؛ لأن هذه المعرفة وإن كانت فطرية مركوزة في فطرة الانسان إلَّا أنَّ لها اسباباً تحصل بها، فأردت من خلال هذا البحث بيان تلك الأسباب والطرائق المؤدية إلى حصولها. أنَّ بعض الفرق الإسلامية قد غالت في بعض من هذه الأسباب.

فقد اختلف المتكلمون في تحديد الأسباب التي يحصل بها العلم الذي تتم به المعرفة، وحاصل هذا الاختلاف يرجع إلى عد بعضها سببا من أسباب العلم، وأنَّ هذه الأسباب عديدة منها ما هو متفق عليها وهي (العقل والخبر الصادق والحواس)، ومنها ما هو مختلف فيها وهي (الوجد والإلهام والكشف، وغيرها)، واقتصرت في هذه البحث على الأسباب المتفق عليها، وبيان أهميتها ومن ثم الرد على المنكرين. ولهذا سابين الفقرات المهمة التي ساعدتني على اختيار مثل هكذا موضوع بحثي للدراسة. والتي سأبينها بإيجاز وكانت كالاتي:

أولاً: التعريف بالموضوع:

عنوان البحث يدل على موضوعه، فإنها الأصول التي تقودنا الى أدراك حقائق الوجود، الا وهي أسباب العلم عند الإمام الخبازي –رحمه الله– من خلال بيان اقوال اهل العلم من خلال كتابه ثم اتطرق لبيان هذه المسألة المهمة التي يحتاج الى معرفتها كل من يدرس أصول الدين.

ثانياً: أهمية الموضوع:

تكمن اهمية البحث؛ كون هذه المسألة من اهم المسائل المتعلقة بالاستدلال على الموجودات وفهمها، وتبيين أنَّ العلم لا يقع إلا بالاستدلال؛ فضلا عن ذلك بيانه للمسائل

ورده على من أنكر الحواس أو العقل أو الخبر.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

التعرف على شخصية الإمام الخبازي رحمه الله–؛ كونه علماً من اعلام هذه الامة، وأحياء لتراثه الكلامي إذ لم يسبق لأحد أن بين شخصيته سوى الشيء اليسير من خلال شرح من جاء من بعده في الجانب الفقهي، ومن الأسباب الأخرى هي الوقوف على المسلمات البديهية التي يذعن لها كل مُنصف لا يعاند، فبدورها ستكون تلك الأسباب البناء أو الاتفاق، لكي تكون قاعدة قوية رصينة لا تخترق ولا يتطاول عليها أحد، والأهم من ذلك كله هو أن لا يأتي أحد ويدخل فيها ما ليس منها ويخرج ما هو منها. وقد تناولت في دراستي هذه خطة بحثٍ مبينا فيها ما تناولته في ثنايا بحثي فاقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها الى مقدمة، ومبحثين، فكان الأول: بيان حياته. والمبحث الثاني: قول الخبازي رحمه الله– في أسباب العلم. وبعد هذه المباحث بينت خاتمة؛ ذكرت فيها أهم النتائج التي برزت لي من خلال هذا البحث العلمي. ثم اردفتها بأهم المصادر التي اعتمدت عليها في الدراسة.

وأخيراً أسال الله العظيم أن يمكن أساتيذي على القراءة وتصويب خطئي؛ فإنه جهد بشري يعتريه الخطأ والنسيان والكمال لله تعالى وحده والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول: سيرته الشخصية والعملية:

في هذا المبحث سأبين بإيجاز سيرة الإمام الخبازي – رحمه الله– وقد اقتضت دراسته على بيان الآتي:

المطلب الأول: أسمهُ، ونسبهُ، ولقبهُ، وولادتهُ:

أولاً: أسمهُ:

اتفق أصحاب التراجم والطبقات على أنَّ اسمهُ : جلال الدين عمر بن محمد بن عمر الخبازي، الخجندي، الإمام الفقيه الأصولي أحد كبار مشايخ الأحناف(١).

ثانياً: نسبهُ:

هذا وقد أشتهر عمر بن محمد بن عمر بين المترجمين وأهل العلم بـــ(الخبازي) وقد عُرف بهذا نسبة إلى جماعة اشتهروا بهذا الاسم أو نسبة إلى بيع الخبز أو العمل به(٢)، وأما (الخنجدي) ذُكرَ أنهُ من أهل مدينة خجندة وهي بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ نهر سيحون، بينها وبين سمرقند مسافة عشرة أيام(٣).

---

(١) ينظر: محمد ابن ناصر الدين. (ت: ٨٤٢هـــ). *توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم*. تح: محمد نعيم العرقسوسي. ط١. (بيروت: ١٩٩٣م)، ٢/ ٤٦١. مصطفى حاجي خليفة. (ت ١٠٦٧ هـــ). *سلم الوصول إلى طبقات الفحول*. تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط. (استانبول – تركيا: مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م)، ٤٢٣/٢. وشهاب الدين ابن عماد (ت:١٠٨٩هـــ). *شذرات من ذهب في اخبار من ذهب* . تح: عبد القادر الارناؤوط. ط١. (دار ابن كثير، ١٤١٢هـــ)، ٧ /٧٣٠.

(٢) ينظر: عبد الكريم السمعاني. (ت: ٥٦٢هـــ). *الأنساب* . تح: عبد الرحمن بن يحيى، واخرون. ط١.(الهند: دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٧ هـــ)، ٣٣/٥.

(٣) ياقوت بن عبد الله الحموي. (ت٦٢٦هـــ). *معجم البلدان*. (بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـــ)، ٣٤٧/٢.

ثالثاً: لقبهُ:

وأمَّا الألقاب التي لُقب بها – رحمه الله– فإنَّ أغلب كتب التراجم والطبقات كانوا يلقبونهُ : بـــ(جلال الدين)، كما أنَّهُ كان يُكنى بـــ(أبي محمد)[١].

رابعاً: ولادتهُ:

ولد الإمام الخبازي في مدينة خجندة شرق فارس، وأمَّا سنة مولده فقد تباينت الأخبار في هذا الأمر فقد ذكر الزركلي أنّ مولدهُ (٦٢٩هـــ) [٢].

وذكر الذهبي [٣] بأَنَّ مولده يوم الجمعة الثاني من رجب سنة (٦١٤هـــ)[٤].

لكنَّ المشهور والذي شاع عند كل المترجمين له أنَّه ولد سنة (سنة ٦٢٩هـــ) والله تعالى أعلم.

---

(١) ينظر: إسماعيل ابن كثير. (ت: ٧٧٤هـــ). *البداية والنهاية*. تح: علي شيري. ط١. (دار إحياء التراث العربي. ١٤٠٨هـــ)، ٣٩٠/١٣ . عمر بن رضا كحالة.(ت١٤٠٨هـــ). معجم *المؤلفين*. (بيروت: مكتبة المثنى –دار إحياء التراث العربي،١٣٧٦هـ– ١٩٥٧م)، ٣١٥/٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ٦٣/٥.

(٣) إمام المحدثين ومؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي، الفارقي الدمشقي الشافعي، ولد في دمشق في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣هـــ / يعد الإمام شمس الدين الذهبي واحد من الأفذاذ القلائل في مسيرة علوم الحديث والرجال والتأريخ الإسلامي أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأبان الإبهام في تواريخهم والإلباس، جمع الكثير، ونفع الجم الغفير، وأكثر من التصنيف، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف، توفي رحمه الله سنة (٧٤٨). ينظر : عبد الوهاب السبكي. (ت: ٧٧١هـــ). *طبقات الشافعية الكبرى*. تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط٢. (هجر للطباعة النشر، ١٤١٣هـــ)، ١٠١/٩.

(٤) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـــ). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام*. تح: عمر عبد السلام التدمري. ط١.(بيروت: دار الكتب العربي، ١٤٢١هـــ)، ٥٢/ ١١٦.

المطلب الثاني : ثناء العلماء فيه :

قال صاحب كتاب ((الدارس في تاريخ المدارس)) " والخبازي الإمام العلامة جلال الدين أبو محمد بن عمر الحنفي الخنجدي، كان فقيها بارعا ناسكا عابدا عارف بالمذهب، صنف في الفقه والأصلين، ودرس بالعزية على الشرف الشمالي، ثم حج وجاور بمكة سنة، ثم رجع إلى دمشق، فدرس بالخاتونية التي على الشرف القبلي. انتهى" (١).

قال ابن كثير في البداية والنهاية : "أحد مشايخ الحنفية الكبار، كان فاضلا، بارعا، منصفا، مصنفا في علوم كثيرة" (٢).

قال الذهبي في تاريخه : "أنبأني الفَرَضيّ أنّه كان فقيهًا، زاهدًا، عابدًا، متنسّكًا، عارفًا بالمذهب صنَّف فِي الفقه والأصلين" (٣).

وقال ابن ناصر الدين(٤):" والمفتي جلال الدّين عمر بن مُحَمَّد بن عمر الْخَبَّازِي الْحَنَفِيّ الزَّاهِد، رَأَيْته لما قدم دمشق، فدرس بالعزية البرانية، ثمَّ حج، ودرس بالخاتونية " (٥)

---

(١) عبد القادر بن محمد الدمشقي. (ت ٩٢٧هـ). *الدارس في تاريخ المدارس*. تح : إبراهيم شمس الدين. ط١. (دار الكتب العلمية،١٤١٠هـ)، ٣٨٦/١.

(٢) ابن كثير، ٣٣١/١٣.

(٣) الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ٥٢/ ١١٦.

(٤) هو محدث ومؤرخ، من بلاد الشام. هو محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين. ولد بدمشق،سنة (٧٧٧هـ) وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية (سنة ٨٣٧ هـ) وقتل شهيداً في إحدى قرى دمشق. سنة ٨٤٢. ينظر : محمد بن علي الشوكاني.(ت: ١٢٥٠هـ). *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*.(بيروت: دار المعرفة)، ١٩٨/٢.

(٥) ابن ناصر الدين، ٤٦١/٢.

وقال محمود بن سليمان الكفوي[١] : كان عالما عابدا زاهدا عارفا بالمذهب والخلاف، جامع الفروع والأصول ضابط المعقول والمنقول. أخذ الفقة عن علاء الدين العلامة عبد العزيز البخاري، عن العلامة فخر الدين المايمرغي، عن شمس الأئمة الكردي عن صاحب الهداية برهان الدين علي المرغيناني فبلغ رتبة الفضل والكمال [٢].

المطلب الثالث: مذهبه الفقهي والكلامي:

أولاً: مذهبه الفقهي:

ذكر أصحاب التراجم أَنَّ الإمام جلال الدين الخبازي – رحمه الله– كان : حنفي المذهب، ويتبنى أقوالهم ويدافع عنها، ويكاد يتفق العلماء أَنَّه حنفي، حيث لم يخالف أحد هذا، و نجد هذا في بداية تعريفهم له، عبارة: (حنفي المذهب).

مثال على ذلك ما ذكره صاحب شذرات الذهب: قوله: "الخبازي الإمام العلامة جلال الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر الخجندي الحنفي" [٣].

وأيضاً ما ذكره الإمام أبن الغزي[٤] في كتابه ديوان الإسلام :" الإمام الحبر

---

(١) قاض، عالم بتراجم الحنفية. من أهل بلدة (كفه) التركية. تعلم بها واضطلع بالأدبين العربي والتركي. وانتقل إلى استامبول، فولي القضاء في (كفه) مدة وعاد إلى العاصمة (استامبول) معزولا. وتوفي بها. له كتب، منها (كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار – خ) في ٥٧٣ ورقة، في رجال الحنفية، و (شرح آداب البحث). خير الدين بن محمود الزركلي.(ت١٣٩٦هـ). *الأعلام*. ط١٥.(دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ١٧٢/٧.

(٢) ينظر: محمد بن سليمان الرومي. (ت: ٩٩٠هـ). *كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار*. تح: عبد اللطيف عبد الرحمن.(بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٨م)، ٣٣٤/٢.

(٣) ابن عماد، *شذرات الذهب في اخبار من الذهب*، ٧٣٠/٧.

(٤) مؤرخ. كان مفتي الشافعية بدمشق. مولده ووفاته فيها. له (ديوان الإسلام) وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم، العلامة شمس الدين ابي المعالي محمد بن عبد الرحمن ابن الغزي (ت: ١١٦٧هـ) ينظر: محمد خليل أبو الفضل. (ت: ١٢٠٦هـ). *سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر*. ط٣. (دار البشائر الإسلامية– دار ابن حزم،١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م)، ٥٤/٤.

العلامة جلال الدين الخجندي الحنفي"[١].

ثانياً: مذهبه الكلامي:

كما هو مشهور لدى أهل العلم أَنَّ غالبية من كانوا من الأَحناف فغالباً ما كانوا من اتباع أبي منصور الماتريدي أو الماتريدية، يقول أبو اليسر البزدوي: " ونحن نتبع أبـــا حنيفـــة فإنه إمامنا وقدوتنا فى الأصول والفروع"[٢].

فأبو منصور الماتريدي (رحمه الله) حنفي المـــذهب في الفـــروع، وهـــو الذى نشر علم العقيدة في الفقه الحنفي، فقـــد روى كتـــب أبـــى حنيفـــة العقديـــة، أثبت البياضي الحنفي سند روايته لهذه الكتب، فذكر أنَّه رواها عن الإمام أبى بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني، وأبى نصر أحمد بن العياضي عـــن أبـــى ســـليمان موســـى الجوزجـــانى عـــن الإمامين أبـــي يوســـف ومحمـــد بـــن الحســـين الشيباني عن أبى حنيفة [٣].

أمَّا الإمام جلال الدين الخبازي شأنه شأن من سبقه من العلماء مما لا يدع مجالاً للشك بأنّه كان ماتريديا ويتبنى أقوالهم وهذا بيّن في كتابه: (الهادي في أصول الدين) الذي تبنى فيه أغلب آراء المذهب، ففي مسألة التكوين قال: " فالقول بأن قدم التكوين موجب قدم المكون كان قولا باطلا متناقضا. وعد المتكلمون هذا من منقضات الاشعري. والله الهادي"[٤].

---

(١) محمد ابن الغزي.(ت: ١١٦٧هـــ). *ديوان الإسلام*. تح: سيد كسروي. ط١ . (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١١ هـــ - ١٩٩٠ م)، ٢٢١/٢.

(٢) أبي اليسر محمد البزدوي. (ت :٤٩٣هـــ). *أصول الدين*. تح: هانز بيتر لنس. (المكتبة الازهرية الاثرية. ١٤٢٤هـــ)، ص: ١٦.

(٣) ينظر: احمد البياضي. (ت: ١٠٩٧هـــ). *إشارات المرام من عبارات الامام*. تح : يوسف عبد الله. ط١.(١٣٦٨هـــ)، ص: ٢٣.

(٤) عمر بن محمد الخبازي الحنفي. (ت: ٦٩١هـــ). *الهادي في أصول الدين*. تح : عادل أبيك. (أسطنبول: ٢٠٠٦م)، ص: ١٢١.

إذ الماتريدية عندهم التكوين قديم يقول الشيخ زادة: "لا يلزم من قدم التكوين قدم المكون، ولا من حدوث المكون حدوث التكوين؛ لأنَّ التكوين هو الصفة الأزلية التي هي مبدأ الأفعال، أمَّا الحادث فهو تعلق التكوين بالمكونات، فالتكوين يطلق على الصفة النفسية التي هي مبدأ الأفعال وعلى تعلق الصفة النفسية بالمكون، والذى تقول الماتريدية بقدمه الصفة لا التعلق "[١].

المطلب الرابع: وفاته:

ذكر أَغلب ممّن ترجم للعلامة جلال الدين عمر الخبازي – رحمه الله– بأَنّهُ توفي في يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة، وصلى علية ضحى الاحد، بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الصوفية سنة أحدى وتسعين وستمئة للهجرة وكان عمره اثنتين وستين سنة[٢].

وقيل ان وفاته سنة ٦٧١هـ كما جاء عند صاحب كشف الظنون[٣].

والذي يبدوا لي مما تقدم – والله تعالى أعلم – بأَن الإمام جلال الدين الخبازي توفي في آخر ذي الحجة سنة ٦٩١هـ في دمشق دفن بالصوفية، وهذا ما عليه أهل التراجم والطبقات وخاصة تراجم الحنفية[٤].

---

(١) عبد الرحيم بن علي شيخ زاده. (ت : ٩٤٤هـ). *نظم الفرائد و جمع الفوائد*. ط١.(مصر: المطبعة الأدبية بسوق الحضارة القديم،١٣١٧هـ)، ص:١٨ .

(٣) ينظر: محمد بن يوسف الدمشقي. (ت ٧٣٩هـ). *المقتفي على الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي*. تح : الأستاذ عمر عبد السلام التدمري. ط١. (بيروت: المكتبة العصرية،١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م)، ٣٠٦/١ . ابن عماد، *شذرات الذهب*، ٧٣٠/٧ .

(٤) ينظر: مصطفى حاجي خليفة. (ت١٠٦٧هـ). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. (بغداد: مكتبة المثنى،١٩٤١م)، ٤٠٥/٢.

(٥) ينظر : عبد القادر محيي الدين الحنفي. (ت ٧٧٥هـ). *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*. (كراتشي: مير محمد كتب خانه)، ٦٦٩/٢. طاشْكُبْري زَادَهْ. (٩٠١ – ٩٦٨ هـ). *طبقات الفقهاء*. ط٢. (الموصل: مطبعة الزهراء الحديثة، ١٣٨٠هـ–١٩٦١م)، ص: ١٢٢ . صلاح الدين خليل الصفدي. (ت: ٧٦٤هـ). *الوافي بالوفيات*. تح: أحمد الأرناؤوط – تركي مصطفى. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م)، ٣١/٢٣ .

المبحث الثاني: أسباب العلم عند الإمام الخبازي:

المطلب الأول: معنى العلم والمعرفة لغة واصطلاحاً:

أولاً: معنى العلم: لغة واصطلاحاً:

قال ابن فارس "العين والالم والميم أصل صحيح يدلُّ على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، ومن ذلك العلامة وهي معروفة، يقال علمت علما الشيء علامة، والعلم الراية، والجمع أعلام، والعلم نقيض الجهل، ويُطلق ويراد به المعرفة، وسُمي علما؛ لأنَّه علامة يهتدي بها العالم إلى ما قد جهله الناس فهو كالعلم المنصوب بالطريق"(١).

العلم اصطلاحاً:

قال الراغب الأصفهاني(٢)، في تعريف العلم هو: "ادراك الشيء بحقيقته، وذلك ضربان أحدهما إدراك ذات الشيء، والثاني الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له، أو نفي شيء هو منفي عنه"(٣).

---

(١) احمد ابن فارس. (ت : ٣٩٥هـ). *مقايس اللغة*. تح : عبد السلام محمد هاروون. (دار الفكر – للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٤/١٠٩-١١٠.

(٢) هو الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب، ولد: ٤٣٤هـ، أديب وعالم، وأحد علماء مسلمين في القرن الحادي عشر في التفسير السائد للقرآن باللغة العربية. أصله من أصفهان، وعاش ببغداد. ألّف عدة كتب في التفسير والأدب والبلاغة. توفي: ٥٠٢هـ. ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت:٧٤٨هـ). *سير أعلام النبلاء*. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م)، ١٨/١٢٠. الزركلي، *الأعلام* ، ٢/٢٥٥.

(٣) الحسين الراغب الأصفهاني. (ت ٥٠٢هـ). *المفردات في غريب القرآن*. تح : محمد سيد كيلاني.(بيروت: دار المعرفة)، ص: ٣٤٣.

وقال ابن عبد البر[١]: " إنَّ العلم هو ما استيقنته وتبينته، وكّل من استيقن شيئا فقد علم "[٢] وقال وأما الإمام الخبازي فقد قال في معنى العلم :" قال الإمام أبو منصور الماتريدي[٣] –رحمه الله– : هو صفة يتجلى بها لمن قامت هي به المذكور"[٤].

(١) هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَمَرِيّ الأندلسي القرطبي المالكي، والملقب بابن عبد البر، حيث ولد عام ٣٦٨هـ في قرطبة، حيث تعلم الحديث، واللغة، والفقه، والتاريخ فيها، وعرف بأنّه إمام وفقيه، ومؤرخ وقاضٍ، متبع لمذهب أهل السنة والجماعة، له مؤلفات كثيرة منها : الاستيعاب في معرفة الأصحاب، والبستان في الأخدان، وجامع بيان العلم وفضله، وجمهرة الأنساب، والقصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم، والكافي في فقه أهل المدينة توفي في عام ٤٦٣هـ : ينظر : الزركلي، *الأعلام* ، ٢٤٠/٨. ينظر : محمد بن فتوح الحَمِيدي.(ت: ٤٨٨هـ). *جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس*. تح: أبراهيم الأبياري. ط٢. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤١٠هـ– ١٩٨٩م)، ٥٨٨/٢.

(٢) يوسف ابن عبد البر.(ت: ٤٦٣هـ). *جامع بيان العلم وفضله*. تح: أبو الأشبال الزهيري. ط١. (الدمام: دار ابن الجوزي. ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م)، ص: ٧٨٧.

(٣) محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي: من أئمة علماء الكلام. نسبته إلى ما تريد (محلة بسمرقند) من كتبه (التوحيد –) و (أوهام المعتزلة) و (الرد على القرامطة) و (مآخذ الشرائع) في أصول الفقه، وكتاب (الجدل) و (تأويلات القرآن – خ) و (تأويلات أهل السنة) الأول منه، و (شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة). مات بسمرقند سنة ٣٣٣هـ. الزركلي، *الأعلام*، ١٩/٧ .

(٤) ميمون بن محمد أبو المعين. (تـ ٥٠٨هـ). *تبصرة الأدلة في أصول الدين = أصول النسفي*. تح: محمد الأنور حامد عيسى. ط١. (القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١١م)، ١٣٧/١. ٢٢. علاء الدين عبد العزيز البخاري. (ت: ٧٣٠هـ). *كشف الاسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي*. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ١٥/١. الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ٨.

ولقد حاول البياضي[١] ، أن يشرح هذا التعريف شرحاً وافياً، فقال:" أي صفة ينكشف بها ما يذكر ويلتفت اليه لمن قامت به تلك الصفة من البشر والملك والجن. وعدل عنالشيء إلى المذكور ليعم الموجود والمعدوم والممكن والمستحيل، فيشمل ادراك الحواس، وادراك العقل من التصورات والتصديقات اليقينية وغيرها المفرد والمركب. واعتقاد المقلد المصيب، ويخرج الظن والشك والوهم والجهل. فلذا قيل انه أحسن التفاسير" [٢].

والبياضي بهذا الشرح يجعل تعريف الماتريدي تعريفاً جامعاً مانعاً بلغة المناطقة.

المطلب الثاني: الكلام في تحديد العلم:

تُعد مسألة حدّ العلم وعدمه من المسائل التي أختلف فيها المتكلمون، فمنهم من ذهب بأنَّه يُحد، ومنهم من ذهب أنَّه لا يُحد، وقد صدّر الإمام الخبازي _ رحمه الله _ كتابهُ (الهادي) بمسألة العلم، وهو كسابقه من أهل العلم والمتكلمين إذ يذكر اختلافهم في تعريفه حتى أنَّه يكاد لا يخلو تعريف من اعتراض وهي كالآتي:

(١) البياضي – احْمَد بن حسام الدَّين الْحسن بن سِنَان الدَّين البسنوى الرُّومِي الْمَعْرُوف ببياضى زَاده الْحَنَفِيّ من صُدُور قُضَاة اناطولى ولد سنة ١٠٤٤ وَتوفى سنة ١٠٩٧ تسع وَتِسْعين والف صنف اشارات المرام من عِبَارَات الإمام فِي شرح الْفِقْه الاكبر لابي حنيفَة، رِسَالَة فِي تَفْسِير اللوائح على وَجه الْبَحْث وَالسُّؤَال. سوائح المطارحات ولوائح المذاكرات فِي الْعُلُوم.، شرح كتاب الْوَصَايَا. الْفِقْه الابسط رِسَالَة. ينظر: محمد أمين المحبي.(ت١١١١هـ). *خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر*. (بيروت: دار صادر)، ١٨١/١. كحالة، معجم *المؤلفين*، ١٩٢/١.

(٢) البياضي، ص: ٢٩.

القول الأول: العلم يُحدّ:

وذهب إلى هذا القول جمهور العلماء، ومن مختلف الفرق بأَنَّ العلم يٌحد(١)، ولكنهم على اختلاف تعاريفهم يكاد لا يخلو تعريف من اعتراض ومن هذه التعاريف التي تناولها الإمام الخبازي:

قال الإمام الخبازي: "وقالت الاشعرية(٢): هو صفة يصير الذات به عالماً"(٣). وأعترض عليه بقوله: "وطردوا هذا الحد في الصفات كلها"(٤).

---

(١) ينظر: أبو بكر محمد الباقلاني. (تـ٤٠٣هـ). *تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل*. تح: عماد الدين أحمد حيدر. ط١. (لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ص: ٢٥ . البزدوي، *أصول الدين*، ص: ٢٢. عبد القاهر بن طاهر أبو منصور. (تـ٤٢٩هـ). *أصول الدين*. ط١. (مطبعة الدولة،١٣٤٦هـ-١٩٢٨م)، ص: ٥. محمد الغزالي. (تـ٥٠٥هـ). *المستصفى من علم الأصول*. تح: محمد عبد السلام عبد الشافي. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ص: ٢١ -٢٢. ابو معين، *تبصرة الأدلة*، ١/١٢٥-١٣٨. ومحمد ابن أبي شريف. (ت٩٠٦هـ). *المسامرة بشرح المسايرة أبي شريف*. ط١. مصر: المطبعة الأميرية، ١٣١٧هـ)، ص:١٠ . القاضي عبد الجبار، *شرح الأصول الخمسة*، ص: ٤٦. عبد الجبار بن احمد القاضي.(ت٤١٥هـ). *المغني في ابواب التوحيد والعدل*. ت: مجموعة محققين. ط١. (لبنان: دار إحياء التراث العربي،٢٠٠٢م)، ١٢/١٣-٢٣. ومحمد البصري. (تـ٤٣٦هـ). *المعتمد في أصول الفقه*. ت: خليل الميس. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٠٣هـ)، ١/٥.

(٢) الأشعرية نسبة إلى إمامها ومؤسسها أبي الحسن الأشعري، الذي ينتهي نسبه إلى الصحابي أبي موسى الأشعري، هي مدرسة إسلامية سنية، اتبع منهاجها في العقيدة عدد من العلماء أمثال: البيهقي والباقلاني والقشيري والجويني والغزالي والفخر الرازي والنووي والسيوطي والعز بن عبد السلام والتقي السبكي وابن عساكر وغيرهم. ينظر: محمد بن عبد الكريم الشهرستاني. *الملل والنحل*. تح : محمد سيد كيلاني. (بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٤هـ)، ١/٩٣. ومانع بن حماد الجهني. *الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: الندوة العالمية للشباب الإسلامي*. ط٤. (دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،١٤٢٠ هـ)، ١/٨٣.

(٣) فخر الدين الرازي. *مفاتيح الغيب = التفسير الكبير*. ط: ٣. (القاهرة: المطبعة الخيرية،١٣٠٧هـ)، ١/٢٨٠. الحنفي، *الهادي في أصول الدين*: ص: ٨.

(٤) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ٨.

وأورد الخبازي قول المعتزلة[١] بقوله " قالت: المعتزلة: هو اعتقاد الشيء على ما هو به مع سكون النفس اليه"[٢].

وردّ الخبازي هذا التعريف بقوله: "وهذا باطل لاعتقاد العامي حدث العالم، ووجود الصانع، فإنَّه اعتقاد الشيء على ما هو به مع سكون النفس إليه، و إنَّه ليس بعلم عندهم ؛ لأنّ العلم المطلق اما ضروري أَو استدلالي؛ وهذا لا يكون ضرورياً، ولا استدلالياً للعامي، وباطل أيضاً بتعليقه بالشيء لأنه يستلزم أحد الأمرين الباطلين، وهو إمَّا كون المعدوم شيئاً لكونه معلوما، أو لا يكون معلوماً؛ لأنّه لم يكن شيئاً، ومنقوض بالعلم باستحالة الولد، والشريك للصانع تعالى وتقدس، مع أن المعدوم المستحيل لا يكون شيئاً بالأجماع. وهم إنما جعلوا العلم اعتقاداً لينفوا العلم عن الله تعالى لاستحالة وصفه تعالى بالاعتقاد[٣].

القول الثاني: العلم لا يُحدّ:

فقد ذهب إلى هذا القول بعض العلماء؛ وذلك كونه يتعسر ذلك، كالجويني[٤]،

---

(١) هي فرقةٌ كلاميّةٌ ظهرت في أواخر العصر الأموي (بداية القرن الثاني الهجري) في البصرة وازدهرت في العصر العباسي. لعبت المعتزلة دوراً رئيساً على المستوى الديني والسياسي. غلبت على المعتزلة النزعةُ العقلية فاعتمدوا على العقل في تأسيس عقائدهم وقدموه على النقل، أشهر المعتزلة واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد، وإبراهيم النظام، وهشام بن عمرو الفوطي، والزمخشري صاحب تفسير الكشاف، والجاحظ. عبد القاهر أبو منصور الأسفراييني. (ت: ٤٢٩هـ). *الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية*. ط٢. (بيروت: دار الآفاق الجديدة. ١٩٧٧م)، ص: ٩٨. علي بن محمد الجرجاني. (ت:٨١٦هـ). *التعريفات*. تح: مجموعة علماء. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٠٣هـ -١٩٨٣م)، ص: ٢٨٢.

(٢) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ٨.

(٣) المصدر نفسه والصفحة.

(٤) ينظر: عبد الملك إمام الحرمين الجويني. (ت٤٧٨هـ). *البرهان في أصول الفقه*. تح: صلاح بن محمد بن عويضة. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م)، ٢٢/١. فخر الدين الرازي. (ت٦٠٦هـ). *المباحث المشرقية في علم الإلهيات والطبيعيات*. ط٢. (قم- طهران: منشورات بيدار،١٤١١هـ)، ٣٣١/١-٣٣٢.

والغزالي[١]، بعد أن أوضح الاختلاف في حدّ العلم، ومناقشته بعض التعريفات قال: "وربما يعسُر تحديده على الوجه الحقيقي بعبارة محررة جامعة للجنس والفصل الذاتي، فإنّا بينّا أنّ ذلك عسير في كثير الأشياء، بل أكثر المدركات الحسية يتعسر تحديدها، فلو إنّا أردنا أن نجد رائحة المسك أو طعم العسل لم نقدر عليه، وإذا عجزنا عن حدّ المدركات فنحن عن تحديد الإدراكات أعجز، ولكنا نقدر على شرح معنى العلم بالتقسيم ومثال"[٢].

وذكر الخبازي: "وقيل : إنه لا يُحد؛ لأن ما عداه لا ينكشف إلا به، فيستحيل أن يكون غيره كاشف له" [٣].

والذي يبدو لي – والله تعالى أعلم– بأنّ الإمام جلال الدين ذهب إلى ما ذهب إليه أصحاب القول الأول؛ كونه لم يرد في المسألة بعدم تحديد العلم إلا قولاً واحداً ذكره بصيغة التضعيف، ثم نقل كلام النسفي "التحديد ما وضع لإثبات العلم بالمحدود، بل هو حاصل لمن لا علم له بالحد، وإنما وضع لإثبات العلم بتلك الحقيقة التي بها يمتاز عن غيره وبهذا يحصل الجمع والمنع"[٤].

وعلّق الخبازي بقوله: " فإن كل أحد يعرف أنَّ زيد إنسان، ولكن من لا يعلم الحد لا يعلم أنَّه لأي معنى يكون إنساناً، فعلى هذا يستقيم التحديد للعلم؛ لأنه وإن كان معلوماً، لكن بالحقيقة التي بها يمتاز عن غيره ليس بمعلوم"[٥].

---

(١) ينظر: الغزالي، *المستصفى*، ص: ١٢-٢٢.

(٢) ينظر: الباقلاني، *التمهيد*، ص: ٢٥. ومحمد القاضي أبو يعلى. (تـــ٤٥٨هـــ). العدة في أصول الفقه. تح: د. أحمد بن علي المباركي. ط٢. (الرياض: ١٤١٠هـــ- ١٩٩٠م)، ١/٧٦-٧٩ . بن عبد البر، ٢/٧٨٧.

(٣) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ٩ .

(٤) المصدر نفسه، والصفحة.

(٥) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ٩-١٠ .

المطلب الثالث: أَقــسام العــلم:

يُطلق العلم من حيث الأصل على نوعين متباينين: علم قديم، وعلم حادث، والقديم هو علم الله تعالى، وليس هو المقصود بالبحث هنا، بل المراد بالبحث هنا، هوالعلم الحادث، الذي يحصل للمخلوقات، كالإنسان وغيره، الذي جرت عادة المصنفين على تقسيمه بالنظر إلى كيفية حصوله، إلى: ضروري، أو بديهي، ونظري، أو كسبي، وهذه قسمة المتقدمين، وبالنظر إلى تضمنه للنفي والإثبات (الحكم)، أو عدم تضمنه لذلك، إلى: تصور وتصديق، وهذه قسمة المناطقة، وأخذ بها كثير من أهل الأصول، من بعد الغزالي، وقد يستعيضون أحياناً عن التصور بالمعرفة، وعن التصديق بالعلم(١).

أولاً: العلم الضروري لغة واصطلاحاً:

الضرورِي في اللُّغَةَ:

الضرورِي لُغَةً من الضرورةُ، وهي: اسم من الاضطرارِ، وهو: الاحتياج إلى الشّيء، يقَال: اضطرَه الَيه، بِمعنَى: أَلْجأَه وأَحوجَه إليه، وليس له منهُ بُدّ، ورجُلٌ ذُو ضارورُةٍ وضرورُةٍ أَي ذُو حاجةٍ(٢).

العلم الضروري اصطلاحاً:

تنوعت تعريفات العلماء للعلم الضروري، ومن أشهرها تعريف الباقلاني، بأنّه:

---

(١) أحمد بن علي الجصاص. (تــ٣٧٠هــ). *الفصول في الأصول*. تح: د.عجيل جاسم النشمي. ط٢. (الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية،١٤١٤هــ- ١٩٩٤م)، ٣/٣٥-٣٦،٦٤. وأبو بكر محمد الباقلاني. (تــ٤٠٣هــ). *التقريب والإرشاد (الصغير)*. ت: د.عبد الحميد بن علي أبو زنيد. ط٢. (مؤسسة الرسالة،١٤١٨هــ-١٩٩٨م)، ١/١٨٣. القاضي أبو يعلى، *العدة في أصول الفقه*، ١/٨٠. الغزالي، *المستصفى*، ١٠- ١١. ميمون بن محمد أبو المعين. (تــ ٥٠٨هــ). *التمهيد لقواعد التوحيد*. تح : جيب الله حسن. ط١. (القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٤٠٦هــ-١٩٨٦م)، ص: ١٢١.

(٢) الفارابي، *الصحاح*، ٢/٧٢٠ . محمد بن أبي بكر الرازي.(ت: ٦٦٦هــ). *مختار الصحاح*. تح: يوسف الشيخ محمد.ط٥.(بيروت: المكتبة العصرية،١٤٢٠هــ - ١٩٩٩م)، ١٨٣.

"علم يلزم نفس المخلوق لزوماً لا يمكنه معه الخروج عنه، ولا الانفكاك منه، ولا يتهيأ له الشك في متعلقه ولا الارتياب به"(١) كما أنَّه نصّ على أنّ" كل هذه الألفاظ بمعنى واحد، وهو أنّه لا يمكن دفعه عــن الــنفس بحال"(٢).

وأختصر الآمدي(٣) هذا التعريف، فقال: "العلم الّذي يلزم نفس المخلوق لزوما لا يجــد عن الانفكاك عنه سبيلاً "(٤).

وعرّفَ بأنّه: "ما علم الإنسان من غير نظر ولا اســتدلال"(٥).

ومن تعريفات أهل المنطق، هو: ما لا يحتاج إلى كسب وفكر، ومنها: ما لم يتوقّف حصوله علــى نظر وكسب، ومنها: ما لا يحتاج إلى فكر ونظر(٦).

وأمَّا الإمام الخبازي فأنّهُ قد عَرفَ (العلم الضروري) بتعريف قريب من تعريف أهل الكلام والمنطق أذ قال: "وهو ما يحدثه الله تعالى في العالم من غير كسبه، واختياره كالعلم بوجود نفسه وتغير أحواله، ويشترك في هذا النوع الحيوانات كلها"(٧)

---

(٢) الباقلاني، *تمهيد الأوائل*، ص: ٢٦.

(٢) الباقلاني، *التقريب والإرشاد*، ١٨٤/١.

(٣) سيف الدّين الْآمِدِيّ عَليّ بن أبي عَليّ بن مُحَمَّد بن سَالم التغلبي وكَانَ حنبلياً وَصَارَ شافعياً، وبرع فِي العقليات وصنف فِيهَا وَفِي أصُول الْفِقْه وَالدّين مصنفات، وتصدر بِمصْر فِي الْجَامع والمدرسة الملاصقة لتربة الشَّافِعِي توفي ٦٣١هـ . ينظر: ابن الوردي، *تاريخ ابن الوردي*، ١٥٦/٢.

(٤) علي الآمدي. (ت: ٦٣١ هـ). *أبكار الأفكار في أصول الدين*. تح: أحمد محمد المهدي. ط٢. (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٤م)، ٨٠/١.

(٥) محفوظ بن أحمد الكلوذاني. (تـ٥١٠هـ). *التمهيد في أصول الفقه*. تح: د. مفيد محمد أبو عمشة. ط١. (جدة: دار المدني،١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٤٢/١.

(٦) ينظر: سعد الدين مسعود التفتازاني. (تـ٧٩٢هـ). *شرح الشمسية في المنطق*. تح: جاد الله بسام صالح. ط١. (عمان: دار النور المبين،١٤٣٢هـ - ٢٠١١م)، ص: ١٠٣. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (ت ٩١١هـ). معجم *مقاليد العلوم في الحدود والرسوم*. تح: أ. د. محمد إبراهيم عبادة. ط١. (القاهرة: مكتبة الآداب،١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م)، ص: ١١٧.

(٧) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ١٠.

ثانياً: العلم الاكتسابي: لغة واصطلاحاً:

الكسب لغة: أصلهُ الجمع، ويدل أيضاً على ابتغاء وإصابة وطلب، ومنه: طلب الرزق، يقال: كسب مالاً كَسباً من باب ضرب: ربحهُ، وأكتسبه كذلك، وكسب لأهله واكتسب: طلب المعيشة، وكسب الإثم واكتسبه وتحمله [١].

العلم الاكتسابي في الاصطلاح: خص أبو المعين النسفي العلم الكسبي بما يحصل بالاستدلال، فقال: "ما يثبت بالاستدلال فهو اكتسابي"[٢]، في حين عرف التفتازاني[٣]: الكسبي بأنّه: ما حصل بالكسب، وهو: مباشرة الأسباب بالاختيار، كصرف العقل والنظر في المقدمات الاستدلالية، والإصغاء وتقليب الحدقة، ونحو ذلك في الحسيات[٤].

وأمَّا الخبازي فأنَّه عرف العلم الكسبي: "وهو ما يحدثه الله في العبد مع كسبه و اختياره"[٥]

---

(١) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي. (تـــ١٧٠هـــ). *العين*. تح: د.مهدي المخزومي- د.إبراهيم السامرائي. (بيروت: دار ومكتبة الهلال)، ٣١/٥. اسماعيل بن حماد الجوهري. (ت٣٩٣هـــ). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. تح: أحمد عبد الغفور عطار. ط٤. (بيروت: دار العلم للملايين،١٤٠٧ هـــ - ١٩٨٧ م)، ٢١٢/١. ومحمد ابن منظور. (ت ٧١١هـــ). *لسان العرب*. ط٣.(بيروت: دار صادر،١٤١٤هـــ)، ٧١٦/١.

(٢) أبو المعين، *التمهيد لقواعد التوحيد*، ١٢١.

(٣) مسعود بن عمر "التفتازانيُّ الإمام الكبيرُ، المعروفُ بسعدِ الدين. ولد في سنة ٧٢٢، وأخذ عن عن أكابر أهل العلم في عصره؛ كالعضد وطبقته، وفاق في كثير من العلوم، وطار صيتُه، واشتهر ذكره، ورحل إليه الطلبة. وشرع في التصنيف، وهو في ست عشرة سنة، وتوفي سنة ٧٩٢. محمد صديق خان القِنَّوجي. (ت: ١٣٠٧هـــ). *التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول*. ط١. (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،١٤٢٨هـــ- ٢٠٠٧م)، ص:٤٦٤.

(٤) ينظر: سعد الدين مسعود التفتازاني. (تـــ٧٩٢هـــ). *شرح العقائد النسفية*. ت: د. أحمد حجازي السقا. ط١. (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية،١٤٠٧هـــ-١٩٨٧م)، ص: ٢١-٢٢.

(٥) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ١٠.

فخلاصة العلم الضروري والاكتسابي: الأول: علم اضطراري يجده الإنسان بنفسه، ويشعر به دون أدنى شك ودون أن يستطيع له دفعًا، يأتي الإنسانَ مهاجمًا له ولا يمكن الشك فيه. أمَّا الثاني فإنه يحتاج إلى رؤية وتدبر، ويقوم على فكر وطريقة للنظر، ويعتمد على الحجة والبرهان، يمكن الشك فيه، ثم الانتقال فيه من الشك إلى اليقين(١).

المطلب الرابع: أسباب تحصيل العلم عند الخبازي:

تمهيد:

ينظر الإسلام إلى وسائل وأسباب العلم نظرة تنطلق من شموليته وعمومه، فيوجه الإسلام إلى ضرورة تعدد وتنوع سبل المعرفة بحيث تشمل كل ميادين المعرفة، وجميع عوالم الحياة الأولى منها والآخرة، والظاهر منها والباطن الإلهي منها والبشري.

فالمسلم مطالب بالإيمان بكل ذلك، ولذلك كان لابد للمنهج الإسلامي أن يحشد للوعي والمعرفة كل السبل والأدوات التي تحقق وتضمن هذا الشمول.

ووصولا لتحقيق هذه الغاية نجد أنَّ الإسلام يستنفر المسلم كي يعمل في تحصيل الوعي والمعرفة عن طريق أدوات النظر والتدبر والتعقل والبرهان والجدل إلى آخر كل هذه الوسائل لا لغرض العرفان الباطني وحده ولا لمعرفة المادة وحدها وإنما لفقه الواقع الدنيوي والوحي الإلهي والنفس الإنساني، أي الوعي بالذات والمحيط والمبدأ والمعاد، والمسيرة والمصير جميعاً(٢).

أن المعارف البشرية إما أن تكون مشاهدة مُحَسّة، نراها ونسمعها، وإما أن تكون معقولة ندركها بالفكر، والقياس الصحيح، وأما أن تكون مغيبة علمنا بها من طريق الوحي. أما المحسات فيتساوى فيها الناس والحيوان، وليس في إدراكها ميزة للناس

---

(١) القاضي أبو بكر الباقلاني. (تـ٤٠٣هـ). *الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به*. تح: محمد زاهد الكوثري. ط٢. (القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م)، ص: ١٤.

(٢) ينظر: محمد عمارة. *معالم المنهج الأسلامي*.ط١.(القاهرة: دار الشروق،١٩٩١م)، ص:٥٣.

وإن كان أفقها عند الناس أوسع، وإدراكهم لها أرقى، وأما المعقولات فيستوي فيها الناس كلهم من كل ذي عقل سليم، وأما الإيمان بالمغيبات فهي الميزة التي تمتاز بها عقول المؤمنين الذين يشاركون الناس في الحس والتفكير، ويختصون دونهم بالإيمان(١).

قول الخبازي في أسباب العلم:

قال الخبازي في أسباب العلم "ثم الأسباب التي يحصل بها العلم ثلاثة : الحواس السليمة، والخبر الصادق، ونظر العقل"(٢).

وبذلك يقول الإمام التفتازاني _ رحمه الله _: " إن أسباب العلم ثلاثة: الحس والعقل والخبر"(٣).

فالحواس السليمة هي: السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس. وكل حاسة من الذي ذكرهم الخبازي تختص بنوع من المدركات فأنها تفيد العلم اذا استعملت كل حاسة بما لديها من مدركات.

وأمَّا الخبر الصادق فنوعان: الخبر المتواتر وخبر رسول الله _صلى الله عليه وسلم _ المؤيد بالمعجزة، فالخبر المتواتر في اللغة: مأخوذ من المواترة، والمواترة المتابعة(٤).

أمَّا اصطلاحا: "ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حدا يعلم عند مشاهدتهم بمستقر العادة أن اتفاق الكذب منهم محال، وأن التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم في متعذر، وأنَّ ما أخبروا عنه لا يجوز دخول اللبس والشبهة فيً

---

(١) ينظر: أبن سينا. (ت : ٤٧٠ هـ). *النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية*. (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٥٧هـ- ١٩٣٧م)، ص: ٣٠٣-٣٠٥ . محمد الغزالي. (ت ٥٠٥هـ). *المنقذ من الضلال*. (مصر: دار الكتب الحديثة،١٤٣١هـ)، ص: ٨٠ .

(٢) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ١٠.

(٣) التفتازاني، *شرح العقائد النسفية*، ص: ١٥.

(٤) ينظر: ابن منظور، ٢٧٦/٥.

مثله، وأنَّ أسباب القهر والغلبة والامور الداعية إلى الكذب منتفية عنهم فمتى تواتر الخبر عن قوم هذه سبيلهم قطع على صدقه، وأوجب وقوع العلم ضرورة "[١]

أمَّا الإمام الخبازي فقد اختصر تعريف المتواتر بقوله: " الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب " وهو موجب –أي الخبر المتواتر– للعلم الضروري، مثل وجود ملك كان موجود في فترة من الزمن.

وخبر الرسول المؤيد بالمعجزة قال عنه قطعي لكن وضع شرط الاستدلال

أمَّا نظرة العقل فقد بين الخبازي المعنى منه اذ الحاصل منه نوعان: ضروري واستدلالي فالضروري: فما ثبت منه بالبديهة فهو ضروري –يعني يحصل العلم به من أول نظر – كالعلم بأن كل شيء أعظم من جزئه.

والاستدلالي: هو ما يثبت بالاستدلال مثل : رؤية الدخان تدل على وجود النار[٢].

ثم أجاب الخبازي عن سبب حصره الأسباب التي يحصل بها العلم إذ قال: " المعلوم بالسبب إن كان محسوساً يدرك بالحس، وإن كان معقولاً يدرك بالعقل، وإن لم يكن محسوساً ولا معقولاً فلا طريق لدركه إلَّا الخبر" [٣].

ودليل آخر في حصر هذه الثلاثة: أنَّ العلم الحاصل للإنسان بسبب إمَّا أن يكون من نفسه أو لا، فإنَّ كان من نفسه فإمَّا أن يكون من أسباب ظاهرة أو باطنة، إن كان من نفسه بأسباب ظاهرة فهو الحواس، أو باطنة فهو العقل، أو من غيره فهو الخبر[٤].

وعلى هذا القدر تكاد تتفق المدرسة الماتريدية جميعاً، بداية من شيخها

---

(١) أحمد الخطيب البغدادي. (ت: ٤٦٣هـ). *الكفاية في علم الرواية*. تح: أبو عبدالله السورقي– إبراهيم حمدي المدني. (المدينة المنورة: المكتبة العلمية)، ص: ١٦.

(٢) ينظر: الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ١٠–١١.

(٣) المصدر نفسه، ص: ١٠.

(٤) ينظر: تاج الدين السبكي. (ت ٧٧١هـ) . *السيف المشهور في شرح عقيدة أبى منصور*. تح: ط١. (أنقرة: مصطفى صائم بيرم، ٢٠١١م)، ص: ٤.

الماتريدي، ومن أقتفى نهجه كأبي اليسر البزدوي، وابي معين النسفي، ونور الدين الصابوني[١]، وجمال الدين الغزنوي [٢][٣].

المطلب الخامس: ابطال شبهات المنكرين لأسباب العلم والرد عليها:

بعد أبيّنت في المطلب السابق أسباب العلم وحصرها ، وأن تلك الأسباب مُشاهده لمن أنصف ولم يعاند.

فقد أورد الخبازي حجج وشبهات المنكرين وردَّ على كل فرقة سواء أنكرت حقائق العلم كلها أو بعض منها فقد أنكرت السوفسطائية[٤]، حقائق الأشياء، والعلم

---

(١) ابو محمد نور الدين أحمد بن أبي بكر الصابوني البخاري أحد علماء وفقهاء الحنفية. مولده ووفاته في بخارى. له (البداية من الكفاية – في أصول الدين) توفي ٥٨٩هـ . الزركلي، *الأعلام* ، ٢٥٣/١.

(٢) هو القاضي أمحد بن حمد بن حمود بن سعيد الغزنوي الحنفي صاحب المقدمة الفقهية المشهورة بالغزنوية، من تصانيفه : روضة المتكلمين في أصول الدين، توفي ٥٩٣هـ. ينظر : عمر ابن العديم. (ت٦٦٩هـ). *بغية الطلب في تاريخ حلب*. تح : سهيل زكار. (بيروت: دار الفكر)، ١٠٢٩/٣.

(٣) ينظر: ابي منصور الماتريدي. *التوحيد*. تح: بكر طوبال أوغلي. (استنبول: مكتبة الارشاد)، ص:٦٩. والبزدوي، *أصول الدين*، ص: ١٨ . وابي معين، *التمهيد*، ص:١٩٩. ونور الدين الصابوني. (ت: ٥٨٠هـ). *الكفاية في أصول الدين*. تح : محمد أوزل. (الازيغ–تركيا: جامعة الفرات، ٢٠١٢م)، ص:٣٠. أحمد بن محمود الغزنوي. (ت: ٥٩٠هـ). *الحاوي القدسي*. تح : د. صالح العلمي. ط١.(بيروت: دار النوادر،١٤٣٢هـ–٢٠١١م)، ٧/١.

(٤) تعدُ السّوفسطائيّة مدرسة من المدارس الفلسفيّة اليونانيّة. و أصل اسمها يرجع إلى لفظة السفسطة ، و كلمة السفسطة ترجع بدورها إللفظ اليوناني سوفيسما المشتق من لفظ سوفوس و معناه الحكيم و الحاذق وهي فرقة أنكرت الحسيات، والبديهيات وغيرها. جميل صليبا. *المعجم الفلسفي*. ط١.(بيروت: دار الكتب اللبناني،١٩٨٢م)، ٢٥٨/١.

بها؛ وأمَّا السمنية[١] والبراهمة[٢] كون الخبر من أسباب العلم وامَّا من أنكروا انّ العقل سبب من أسباب العلم فهم الملحدة[٣] والمشبهة[٤][٥].

ويرد الإمام شبههم تلك فبدأ بمن أنكر العلم بالحواس – السوفسطائية– بقوله: " وكل ذلك باطل؛ لأنّ في نفي كل منهما إثباته، فإنَّ من نفى حقيقة الأشياء، والعلم بها فقد حقق نفي الحقيقة ونفى العلم بها"[٦].

وأورد الإمام اللامشي شبهه السوفسطائية ورد عليها:" وقالت طائفه من السوفسطائيه (لا حقيقة للأشياء) وشبهتهم أنَّ الأحوال يرى الشيء شيئين، وغيره واحداً، ومن به صفراءُ غالبةٌ يجد الشيء الحلو مُراً وغيره يجده حُلواً. فظهر بهذا أن لا حقيقة للأشياء.... قلنا لهم: هل لمذهبكم هذا حقيقةٌ وهل لنفيكم حقائق الاشياء حقيقه ؟ فإن قالوا: (لا) فقد تركوا مذهبهم وأقرّوا ببطلان دعواهم وان قالوا نعم فقد اقروا بحقيقه مذهبهم وبحقيقه نفهم حقائق الأشياء"[٧].

---

(١) السمنية فرقة من الدهرية ينسبون الى سمنى يقوم مذهبهم على دفع الشيطان. كان أكثر أهل ما وراء النهر على هذا المذهب في القديم وقبل الإسلام، قالوا بقدم العالم، وابطال النظر، والاستدلال ويقولون بالتناسخ وأكثرهم ينكرون المعاد. أبو منصور الأسفراييني، *الفرق بين الفرق البغدادي*، ص: ٢٥٣.

(٢) هم قوم انتسبوا الى رجل منهم، يقال له براهم وقد مهّد لهم نفي النبوات أصلاً و قرر استحالة ذلك عقلاً، يعبدون الله مطلقاً بدون الحاجة لرسول أو نبي . ينظر: الشهرستاني، ٢٤٩/٢.

(٣) والملحدة : فرقة من الكفار يسمون بالدهرية من أهل الغلو. نفوا الربوبية وأنكروا النبوة والبعث والحساب وغيرها. ينظر: محمد بن علي التهانوي. (ت: ١١٥٨هـ). *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*. تح: د. علي دحروج. ط١. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون،١٩٩٦ م)، ١٦٣٩/٢.

(٤) المشبهة : الذين شبهوا الله تعالى بالمخلوقات، غلوا في صفاته عز وجل، وأجروا ما ورد من المشتبهات في النصوص على ظواهرها. ينظر: الشهرستاني، ١٠٠/١.

(٥) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ١١-١٢.

(٦) المصدر نفسه، ص: ١٢.

(٧) اللامشي، *التمهيد لقواعد التوحيد*، ص: ٤٠.

ويردَّ ايضاُ على من نفى الخبر في كونه سبب للعلم –السمنية والبراهمة– وكذلك من نفى الخبر؛ لانّ ذلك منه خبر، فكان نافياً للخبر بالخبر(١).

وأيضا ذكر حجة السمنية والبراهمة ورد عليهم الإمام الصابوني قال: "وانكرت السمنية والبراهمة كون الخبر من اسباب العلم، وقالت: الخبر يتنوع إلى صدق وكذب وما يتردد بين الصدق والكذب لا يفيد العلم. قلنا هذا الكلام خبر منكم أيضاً فلا يفيد العلم على زعمكم. ثم هذا لا يُلزِمنا فإنا عنينا الخبر الصادق وأنه لا يتنوع ؛ ولأن الخبر لو لم يكن سبباً للعلم كيف يعرف الانسان والده وأخاه وعمه وخاله وسائر اقربائه إلا طريق معرفة هؤلاء إلا بالخبر"(٢)

أمَّا في أثباته بأنَّ العقل يفيد العلم فقد ردَّ على الملحدة والمشبهة وذلك بقولهم: إنَّ قضايا العقل متناقضة وأن العقلاء اختلفوا فيما بينهم وكل واحد يثبت قوله بالعقل ؟.

فالخبازي لا يسلم بهذا القول وعلل السبب هو في تقصيرهم في النظر أو شروطه وضرب الخبازي مثال بالمجوسي(٣)، الذي نظر في أقسام العالم، فوجدها مشتملة على المحاسن، والقبائح، وأعتقد حدوث العالم الكل لاشتماله على دلالة الحدوث، وهو صحيح، ثم أعتقد أنه لا بد للمحدث من محدث، وهو صحيح؛ ثم أعتقد أن صانع العالم حكيم، وهو صحيح ؛ ثم اعتقد أنَّ إيجاد القبائح، فلا بد له من محدث آخر، فهنا يقع في الخطأ وقال بالباطل بسبب التقصير في هذه المقدمة(٤).

وقد ناقش الإمام ابي معين النسفي (رحمه الله) تلك المسألة قبله وأَوضح انَّ قضايا العقول لا تكون متناقضة ابدا ولا تقع في الباطل ولا تقع في الظلال ولا يكون النظر فاسد اذا استوفى شروط النظر(٥).

---

(١) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ١٢.

(٢) الصابوني، *الكفاية في الهداية*.

(٣) مجوس هم عبدة النار، وخدامها، قالوا أن للعالم أصلين: نور، وظلمة. ينظر: الشهرستاني، ٢٣٢/١.

(٤) الحنفي، *الهادي في أصول الدين*، ص: ١٣.

(٥) ابو معين، *تبصرة الأدلة*، ١٤٨/١.

الخاتمة:

١. أنَّ الإمام الخبازي –رحمه الله– واحدٌ من أعلام العلم في القرن السابع الهجري ولد ونشأ في بلدته (خجنده) أرتحل منها الى بغداد لطلب العلم ومن ثم الى دمشق، وبعدها مكة المكرمة ورجع بعدها الى دمشق وأستقر فيها ودرس الأصليين في المدرسة الخاتونية إلى أنّ توفى فيها.

٢. لم أجد أهتمام كبير من قبل أصحاب التراجم والطبقات بهذا الإمام الجليل، حيث أنّ أغلب من ترجموا له –رحمه الله – أختصروا ذكره ولم أجد من تكلم عن وضعهُ السياسي والاجتماعي.

٣. بيّنَ الأقوال الكلامية المختلفة في هذه المسألة ؛ و رد على كل طائفة أنكرت نوع من أنواع العلوم المتفق عليها.

٤. تميز الإمام الخبازي في منهجه الكلامي والتزامه بالموضوعية سواء في الاستدلال أو الرد على الخصوم.

٥. ألتزم الخبازي الطريق الذي وضعه الإمام الماتريدي في تحديد أو تقييد أسباب العلم التي تقوم على أدواتها الصحيحة من الحس والعقل والخبر.

٦. يبرز الخبازي من خلال دفاعه وردهِ الشبهات، الأهمية التي يجب أن يرتكز عليها الانسان وأن قيمة الحواس، وحدود الخيال، وطاقة العقل، وفائدة الإيمان هي الأساس للمنطلق للغوص في المفاهيم.

المصادر والمراجع:

- **بعد القرآن الكريم.**

١. الآمدي، علي بن أبي علي محمد. (ت: ٦٣١هـ). أبكار الأفكار في أصول الدين. تح: أحمد محمد المهدي. ط٢. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٢. ابن أبي شريف، محمد بن محمد. (ت٩٠٦هـ). المسامرة بشرح المسايرة أبي شريف. ط١. مصر: المطبعة الأميرية، ١٣١٧هـ.

٣. ابن السبكي، تاج الدين السبكي الشافعي. (ت ٧٧١هـ). السيف المشهور في شرح عقيدة أبى منصور. تح: مصطفى صائم بيرم. ط١. أنقرة: ٢٠١١م.

٤. ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد. (ت٦٦٩هـ). بغية الطلب في تاريخ حلب. تح : د. سهيل زكار. بيروت: دار الفكر.

٥. ابن الغزي، محمد بن عبد الرحمن.(ت: ١١٦٧هـ). ديوان الإسلام. تح: سيد كسروي. ط١ . بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٦. أبن سينا. (ت : ٤٧٠ هـ). النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية. القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٥٧هـ- ١٩٣٧م.

٧. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري.(ت: ٤٦٣هـ). جامع بيان العلم وفضله. تح: أبو الأشبال الزهيري. ط١. الدمام: دار ابن الجوزي.، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٨. ابن عماد، شهاب الدين ابي الفلاح (ت:١٠٨٩هـ). شذرات من ذهب في اخبار من ذهب تح: عبد القادر الارناؤوط. ط١. دار ابن كثير، ١٤١٢هـ .

٩. ابن فارس، ابي الحسين احمد بن زكريا. (ت : ٣٩٥هـ). مقايس اللغة. تح : عبد السلام محمد هاروون. دار الفكر – للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

١٠. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (ت: ٧٧٤هـ). البداية والنهاية. تح: علي شيري. ط١. دار إحياء التراث العربي. ١٤٠٨هـ.

١١. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على. (ت ٧١١هـ). لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر،١٤١٤هـ .

١٢. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله. (ت: ٨٤٢هـ). توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. تح: محمد نعيم العرقسوسي. ط١. بيروت: ١٩٩٣م.

١٣. أبو الفضل، محمد خليل بن علي الحسيني. (ت: ١٢٠٦هـ). سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر. ط٣. دار البشائر الإسلامية- دار ابن حزم،١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٤. أبو المعين، ميمون بن محمد. (ت ٥٠٨هـ). التمهيد لقواعد التوحيد. تح : جيب الله حسن. ط١. القاهرة: دار الطباعة المحمدية ، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م .

١٥. أبو المعين، ميمون بن محمد. (ت ٥٠٨هـ). تبصرة الأدلة في أصول الدين = أصول النسفي. تح: محمد الأنور حامد عيسى. ط١. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١١م.

١٦. أبو منصور الأسفراييني، عبد القاهر بن طاهر بن محمد. (ت: ٤٢٩هـ). الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية. ط٢. بيروت: دار الآفاق الجديدة. ١٩٧٧م.

١٧. أبو منصور، عبد القاهر بن طاهر. (ت٤٢٩هـ). أصول الدين. ط١. مطبعة الدولة،١٣٤٦هـ-١٩٢٨م .

١٨. إمام الحرمين الجويني، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله. (ت٤٧٨هـ). البرهان في أصول الفقه. تح: صلاح بن محمد بن عويضة. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

١٩. الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب. (ت٤٠٣هـ). التقريب والإرشاد (الصغير). ت: د.عبد الحميد بن علي أبو زنيد. ط٢. مؤسسة الرسالة،١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٢٠. الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب. (تـ٤٠٣هـ). تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل. تح: عماد الدين أحمد حيدر. ط١. لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢١. الباقلاني، القاضي أبو بكر محمد بن الطيب. (تـ٤٠٣هـ). الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به. تح: محمد زاهد الكوثري. ط٢. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢٢. البخاري، الأمام علاء الدين عبد العزيز. (ت: ٧٣٠هـ). كشف الاسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٣. البزدوي، أبي اليسر محمد. (ت :٤٩٣هـ). أصول الدين. تح: هانز بيتر لنس. المكتبة الازهرية الاثرية. ١٤٢٤هـ .

٢٤. البصري، أبو الحسين محمد بن علي الطيب. (تـ٤٣٦هـ). المعتمد في أصول الفقه. ت: خليل الميس. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٠٣هـ .

٢٥. البياضي، كمال الدين احمد الحنفي. (ت: ١٠٩٧هـ). إشارات المرام من عبارات الامام. تح : يوسف عبد الله. ط١. ١٣٦٨هـ .

٢٦. التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر. (تـ٧٩٢هـ). شرح الشمسية في المنطق. تح: جاد الله بسام صالح. ط١. عمان: دار النور المبين،١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢٧. التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر. (تـ٧٩٢هـ). شرح العقائد النسفية. ت: د. أحمد حجازي السقا. ط١. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٨. التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي. (ت: ١١٥٨هـ). موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تح: د. علي دحروج. ط١. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون،١٩٩٦م.

٢٩. الجرجاني، علي بن محمد. (ت:٨١٦هـ). التعريفات. تح: مجموعة علماء.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٣٠. الجصاص، أحمد بن علي الرازي. (تـ٣٧٠هـ). الفصول في الأصول. تح: د.عجيل جاسم النشمي. ط٢. الكويت: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية،١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٣١. الجهني، د. مانع بن حماد. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : الندوة العالمية للشباب الإسلامي. ط٤. دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،١٤٢٠ هـ.

٣٢. الجوهري، اسماعيل بن حماد. (ت٣٩٣هـ). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تح: أحمد عبد الغفور عطار.ط٤. بيروت: دار العلم للملايين،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٣. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني. (ت ١٠٦٧ هـ). سلم الوصول إلى طبقات الفحول. تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط. استانبول – تركيا: مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م .

٣٤. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (ت١٠٦٧هـ). كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بغداد: مكتبة المثنى،١٩٤١م.

٣٥. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت٦٢٦هـ). معجم البلدان. بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ .

٣٦. الحَمِيدي، محمد بن فتوح .(ت: ٤٨٨هـ). جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس. تح: أبراهيم الأبياري. ط٢. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

٣٧. الحنفي، جلال الدين عمر بن محمد الخبازي. (ت: ٦٩١هـ). الهادي في أصول الدين. تح : عادل أبيك. أسطنبول: ٢٠٠٦م .

٣٨. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر. (ت: ٤٦٣هـ). الكفاية في علم الرواية. تح: أبو عبدالله السورقي- إبراهيم حمدي المدني. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

٣٩. الدمشقي، أبو محمد القاسم محمد بن يوسف. (ت ٧٣٩هـ). المقتفي على الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي. تح : الأستاذ عمر عبد السلام التدمري. ط١. بيروت: المكتبة العصرية،١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م .

٤٠. الدمشقي، عبد القادر بن محمد النعيمي. (ت ٩٢٧هـ). الدارس في تاريخ المدارس. تح : إبراهيم شمس الدين. ط١. دار الكتب العلمية،١٤١٠هـ .

٤١. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٢. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير والاعلام. تح: عمر عبد السلام التدمري. ط١. بيروت: دار الكتب العربي، ١٤٢١هـ .

٤٣. الرازي، فخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. ط: ٣. القاهرة: المطبعة الخيرية،١٣٠٧هـ .

٤٤. الرازي، فخر الدين. (ت٦٠٦هـ). المباحث المشرقية في علم الإلهيات والطبيعيات. ط٢. قم- طهران: منشورات بيدار،١٤١١هـ.

٤٥. الرازي، محمد بن أبي بكر.(ت: ٦٦٦هـ). مختار الصحاح. تح: يوسف الشيخ محمد.ط٥. بيروت: المكتبة العصرية،١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٤٦. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. (ت ٥٠٢هـ). المفردات في غريب القرآن. تح : محمد سيد كيلاني. بيروت: دار المعرفة.

٤٧. الرومي، محمد بن سليمان الحنفي. (ت: ٩٩٠هـ). كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار. تح : عبد اللطيف عبد الرحمن. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٨م.

٤٨. زَادَهْ، طاشْكُبْري. (٩٠١ - ٩٦٨ هـ). طبقات الفقهاء. ط٢. الموصل: مطبعة الزهراء الحديثة، ١٣٨٠هـ-١٩٦١م .

٤٩. الزركلي، خير الدين بن محمود .(ت١٣٩٦هـ). الأعلام. ط١٥. دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
٥٠. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. (ت: ٧٧١هـ). طبقات الشافعية الكبرى. تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط٢. هجر للطباعة النشر، ١٤١٣هـ .
٥١. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (ت: ٥٦٢هـ) . الأنساب . تح: عبد الرحمن بن يحيى، واخرون. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية،١٣٩٧ هـ .
٥٢. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت ٩١١هـ). معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم. تح: أ. د. محمد إبراهيم عبادة. ط١. القاهرة: مكتبة الآداب،١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٥٣. الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر. الملل والنحل. تح : محمد سيد كيلاني. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٤هـ.
٥٤. الشوكاني، محمد بن علي.(ت: ١٢٥٠هـ). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. دار بيروت: المعرفة.
٥٥. شيخ زاده، عبد الرحيم بن علي الشهير. (ت : ٩٤٤هـ). نظم الفرائد و جمع الفوائد. ط١. مصر: المطبعة الأدبية بسوق الحضارة القديم،١٣١٧هـ.
٥٦. الصابوني، نور الدين. (ت: ٥٨٠هـ). الكفاية في أصول الدين. تح : محمد أوزل. الازيغ-تركيا: جامعة الفرات، ٢٠١٢م.
٥٧. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (ت: ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م .
٥٨. صليبا، د. جميل. المعجم الفلسفي. ط١. بيروت: دار الكتب اللبناني،١٩٨٢م.
٥٩. عمارة، د. محمد. معالم المنهج الأسلامي. ط١. القاهرة: دار الشروق،١٩٩١م.
٦٠. الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (ت ٥٠٥هـ). المنقذ من الضلال. مصر: دار الكتب الحديثة،١٤٣١هـ.
٦١. الغزالي، محمد بن محمد الطوسي. (ت٥٠٥هـ). المستصفى من علم الأصول. تح: محمد عبد السلام عبد الشافي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٦٢. الغزنوي، أحمد بن محمود بن سعيد. (ت: ٥٩٠هـ). الحاوي القدسي. تح : د. صالح العلمي. ط١. بيروت: دار النوادر،١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٦٣. الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو. (ت١٧٠هـ). العين. تح: د.مهدي المخزومي- د.إبراهيم السامرائي. بيروت: دار ومكتبة الهلال.
٦٤. القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين الفراء. (ت٤٥٨هـ). العدة في أصول الفقه. تح: د. أحمد بن علي المباركي. ط٢. الرياض: ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٦٥. القاضي، عبد الجبار بن احمد.(ت٤١٥هـ). المغني في ابواب التوحيد والعدل. ت: مجموعة محققين. ط١. لبنان: دار إحياء التراث العربي،٢٠٠٢م.
٦٦. القِنَّوجي، محمد صديق خان بن حسن. (ت: ١٣٠٧هـ). التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول. ط١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
٦٧. كحالة، عمر بن رضا.(ت١٤٠٨هـ). معجم المؤلفين. بيروت: مكتبة المثنى - دار إحياء التراث العربي،١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.
٦٨. الكلوذاني، أبو الخطاب محفوظ بن أحمد. (ت٥١٠هـ). التمهيد في أصول الفقه. تح: د. مفيد محمد أبو عمشة. ط١. جدة: دار المدني،١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٦٩. الماتريدي، ابي منصور. التوحيد. تح: بكر طوبال أوغلي. استنبول: مكتبة الارشاد.
٧٠. الماتريدي، محمود بن زيد اللامشي. التمهيد لقواعد التوحيد. تح: عبد المجيد تركي ابو الثناء. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ١٩٩٥م.
٧١. المحبي، محمد أمين ابن فضل الله.(ت١١١١هـ). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. بيروت: دار صادر.
٧٢. محيي الدين الحنفي، عبد القادر بن محمد. (ت ٧٧٥هـ). الجواهر المضية في طبقات الحنفية. كراتشي: مير محمد كتب خانه.

References:

❖ ***After alquran alkarim.***

- *Abu Al-Fadl, Muhammad Khalil bin Ali Al-Husseini. (d. 1206 AH). Salak Aldarar fi Aeyan Alqarn Althaani Eashar. 3nd ed. Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya - Dar Ibn Hazm, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Abu Al-Mu'in Maimun bin Muhammad. (d. 508 AH). Altamhid Liqawaeid Altawhid. ed: God bless Hassan. 1nd ed. Cairo: Muhammadiyah Printing House, 1406 AH - 1986 AD.*
- *Abu Al-Mu'in Maimun bin Muhammad. (d. 508 AH). Tabsirat Aladilat fi Usul Aldiyn = Usul Alnisfii. ed: Muhammad Al-Anwar Hamid Issa. 1nd ed. Cairo: Al-Azhari Heritage Library, 2011.*
- *Abu Mansour Al-Asfaraini, Abdul Qaher bin Taher bin Muhammad. (d. 429 AH). Alfarq Bayn Alfiraq Wabayan Alfirqat Alnaajia. 2nd ed. Beirut: New Horizons House. 1977 AD.*
- *Abu Mansour, Abdul Qahir bin Taher. (d. 429 AH). Usul Aldiyn. 1nd ed. State Printing Press, 1346 AH - 1928 AD.*
- *Al-Amidi, Ali bin Abi Ali Muhammad. (d. 631 AH). Abkar Alafkar fi Usul Aldiyn. ed: Ahmed Muhammad Al-Mahdi. 2nd ed. Cairo: National Library and Archives, 1424 AH - 2004 AD.*
- *Al-Baqalani, Abu Bakr Muhammad bin Al-Tayeb. (d. 403 AH). Altaqrib Waliirshad (Alsaghiri). ed: Dr. Abdul Hamid bin Ali Abu Zunaid. 2nd ed. Al-Resala Foundation, 1418 AH - 1998 AD.*
- *Al-Baqalani, Abu Bakr Muhammad bin Al-Tayeb. (d. 403 AH). Tamhid Alawayil Watalkhis Aldalayil. ed: Imad al-Din Ahmed Haider. 1nd ed. Lebanon: Cultural Books Foundation, 1407 AH - 1987 AD.*
- *Al-Baqalani, Judge Abu Bakr Muhammad bin Al-Tayeb. (d. 403 AH). Aliinsaf Fima Yajib Aetiqaduh Wala Yajuz Aljahl bih. ed: Muhammad Zahid Al-Kawthari. 2nd ed. Cairo: Al-Azhari Heritage Library, 1421 AH - 2000 AD.*
- *Al-Basri, Abu Al-Hussein Muhammad bin Ali Al-Tayeb. (d. 436 AH). Almuetamid fi Usul Alfiqh. ed: Khalil Al-Mays. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1403 AH.*
- *Al-Bayyadi, Kamal Al-Din Ahmed Al-Hanafi. (d. 1097 AH). Iisharat Almaram min Eibarat Alamam. ed: Youssef Abdullah. 1nd ed. 1368 AH.*
- *Al-Bazdawi, Abu Al-Yusr Muhammad. (d. 493 AH). Usul Aldiyn. ed: Hans Peter Lens. Al-Azhar Archaeological Library. 1424 AH.*
- *Al-Bukhari, Imam Alaa al-Din Abdul Aziz. (d. 730 AH). Kashf Aliasirar ean Usul Fakhr Aliislam Albizdawii . Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Tarikh Alaisalam Wawafayat Almashahiri. Tarikh Aliislam W Wafayat Almashahir*

Walaelam. ed: Omar Abdel Salam Al-Tadduri. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Arabi, 1421 AH.

- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3nd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Al-Dimashqi, Abdul Qadir bin Muhammad Al-Nuaimi. (d. 927 AH). Aldaaris fi Tarikh Almadaris. ed: Ibrahim Shams Al-Din. 1nd ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1410 AH.*
- *Al-Dimashqi, Abu Muhammad Al-Qasim Muhammad bin Yusuf. (d. 739 AH). Almuqtafi ealaa Alrawdatayn Almaeruf Bitarikh Albarzali. ed: Mr. Omar Abdel Salam Al-Tadduri. 1nd ed. Beirut: Modern Library, 1427 AH - 2006 AD.*
- *Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed bin Amr. (d. 170 AH). Aleayin. ed: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi - Dr. Ibrahim Al-Samarrai. Beirut: Al-Hilal House and Library.*
- *Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad. (d. 505 AH). The Almunqidh min Aldalal. Egypt: Modern Book House, 1431 AH.*
- *Al-Ghazali, Muhammad bin Muhammad al-Tusi. (d. 505 AH). Almustasfaa min Eilm Alusul. ed: Muhammad Abdel Salam Abdel Shafi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1413 AH - 1993 AD.*
- *Al-Ghaznawi, Ahmed bin Mahmoud bin Saeed. (d. 590 AH). Al-Hawi Al-Qudsi. ed: D. Saleh Al-Alami. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Nawader, 1432 AH - 2011 AD.*
- *Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah. (d. 626 AH). Muejam Albuldan. Beirut: Dar Sader, 1397 AH.*
- *Al-Hanafi, Jalaluddin Omar bin Muhammad Al-Khabazi. (d. 691 AH). Alhadi fi Usul Aldiyn.ed: Adel Abik. Istanbul: 2006 AD.*
- *Al-Humaidi, Muhammad bin Fattouh. (d. 488 AH). Jadhwat Almuqtabas fi Tarikh Eulama Alandls. ed: Ibrahim Al-Abyari. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misria, 1410 AH - 1989 AD.*
- *Al-Jassas, Ahmed bin Ali Al-Razi. (d. 370 AH). Alfusul fi Alusul. ed: Dr. Ajeel Jassim Al Nashmi. 2nd ed. Kuwait: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1414 AH - 1994 AD.*
- *Al-Jawhari, Ismail bin Hammad. (d. 393 AH). Alsihah Taj Allughat Wasihah Alearabia. ed: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4nd ed. Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 1407 AH - 1987 AD.*
- *Al-Juhani, Dr. Mani bin Hammad. Almawsueat Almuyasarat fi Al'adyan Walmadhahib Walahzab Almueasirat : Alnadwat Alealamiat Lilshabab Aliislamii. 4nd ed. Dar Al Nadwa International for Printing, Publishing and Distribution, 1420 AH.*
- *Al-Jurjani, Ali bin Muhammad. (d. 816 AH). Altaerifat . ed: Collection of*

Scholars, 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1403 AH - 1983 AD.

- *Al-Kaludhani, Abu Al-Khattab Mahfouz bin Ahmed. (d. 510 AH). Altamhid fi Usul Alfiqh. ed: D. Mufid Muhammad Abu Amsha. 1nd ed. Jeddah: Dar Al Madani, 1406 AH - 1986 AD.*
- *Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit Abu Bakr. (d. 463 AH). Alkifayat fi Eilm Alriwaya. ed: Abu Abdullah Al-Surkhi - Ibrahim Hamdi Al-Madani. Medina: Scientific Library.*
- *Al-Maturidi, Abu Mansur. Altawhid. ed: Bekir Topaloglu. Istanbul: Al-Irshad Library.*
- *Al-Maturidi, Mahmoud bin Zaid Al-Lamishi. Altamhid Liqawaeid Altawhid. ed: Abdel Majeed Turki Abu Al Thana. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami. 1995 AD.*
- *Al-Muhabi, Muhammad Amin Ibn Fadlallah. (d. 1111 AH). Khulasat Alathar fi Aeyan Alqarn Alhadi Eashar. Beirut: Dar Sader.*
- *Alqadi Abu Yaelaa, Muhammad bin Al-Hussein Al-Farra. (d. 458 AH). Aleudat fi Usul Alfiqh. ed: D. Ahmed bin Ali Al-Mubaraki. 2nd ed. Riyadh: 1410 AH - 1990 AD.*
- *Al-Qadi, Abdul-Jabbar bin Ahmed. (d. 415 AH). Almughaniy fi Abwab Altawhid Waleadl. ed: A group of investigators. 1nd ed. Lebanon: Arab Heritage Revival House, 2002.*
- *Al-Qannoji, Muhammad Siddiq Khan bin Hassan. (d. 1307 AH). Altaaj Almukalal min Jawahir Mathir Altiraz Alakhar Walawal. 1nd ed. Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1428 AH - 2007 AD.*
- *Al-Ragheb Al-Isfahani, Al-Hussein bin Muhammad. (d. 502 AH). Almufradat fi Gharib Alquran. ed: Muhammad Sayyid Kilani. Beirut: Dar Al-Maarifa.*
- *Al-Razi, Fakhr al-Din al-Razi. Mafatih Alghayb = Altafsir Alkabir. 3nd ed. Cairo: Al-Khairyah Press, 1307 AH.*
- *Al-Razi, Fakhr al-Din. (d. 606 AH). Almabahith Almashriqiat fi Eilm Aliilahiaat Waltabieiaat. 2nd ed. Qom - Tehran: Baydar Publications, 1411 AH.*
- *Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr. (d. 666 AH). Mukhtar Al-Sahah. ed: Youssef Sheikh Muhammad, 5nd ed. Beirut: Modern Library, 1420 AH - 1999 AD.*
- *Al-Rumi, Muhammad bin Suleiman Al-Hanafi. (d. 990 AH). Katayib Aelam Alakhyar min Fuqaha Madhhab Alnueman Almukhtar. ed: Abdel Latif Abdel Rahman. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2018AD.*
- *Al-Sabouni, Nour Al-Din. (d. 580 AH). Alkifayat fi Usul Aldiyn. ed: Muhammad Ozel. Elazig - Türkiye: Al-Furat University, 2012 AD.*
- *Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah. (d. 764 AH). Alwafi*

Balwafyat. ed: Ahmed Al-Arnaout - Turki Mustafa. 1nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1422 AH - 2001 AD.

- *Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad. (d. 562 AH). Alansab. ed: Abd al-Rahman bin Yahya, and others. 1nd ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 1397 AH.*
- *Al-Shahrastani, Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr. Almalal Walnahl. ed: Muhammad Sayyid Kilani. Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1404 AH.*
- *Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (d. 1250 AH). Albadr Altaalae Bimahasin min Baed Alqarn Alsaabie. Dar Al-Ma'rifa – Beirut.*
- *Al-Subki, Taj al-Din Abdul Wahhab bin Taqi al-Din. (d. 771 AH). Tabaqat Alshaafieiat Alkubraa. ed: D. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi Dr. Abdel Fattah Mohammed Al-Helou. 2nd ed. Hajar Printing and Publishing, 1413 AH.*
- *Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Muejam Maqalid Aleulum fi Alhudud Walrusum. ed: A. Dr.. Muhammad Ibrahim Obada. 1nd ed. Cairo: Library of Arts, 1424 AH-2004 AD.*
- *Al-Taftazani, Saad al-Din Masoud bin Omar. (d. 792 AH). Sharh Aleaqayid Alnisfia. ed: D. Ahmed Hegazy Al-Saqqa. 1nd ed. Cairo: Al-Azhar Colleges Library, 1407 AH - 1987 AD.*
- *Al-Taftazani, Saad al-Din Masoud bin Omar. (d. 792 AH). Sharh Alshamsiat fi Almantiq. ed: Jadallah Bassam Saleh. 1nd ed. Amman: Dar Al-Nour Al-Mubin, 1432 AH - 2011 AD.*
- *Al-Thanawi, Muhammad bin Ali Ibn Al-Qadi. (d. 1158 AH). Mawsueat Kashaf Astilahat Alfunun Waleulum. ed: D. Ali Dahrouj. 1nd ed. Beirut: Lebanon Library Publishers, 1996.*
- *Al-Zirakli, Khair al-Din bin Mahmoud (d. 1396 AH). Alaelam. 15nd ed. Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002 AD.*
- *Amara, Dr. Mohammed. Maealim Almanhaj Alaslamii. 1nd ed. Cairo: Dar Al-Shorouk, 1991 AD.*
- *bn Abi Sharif, Muhammad bin Muhammad. (d. 906 AH). Al- Almusamarat Bisharh Almusayarat Abi Sharif. 1nd ed. Egypt: Al Amiri Press, 1317 AH.*
- *Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Al-Qastantini. (d. 1067 AH). Salam Alwusul Iilaa Tabaqat Alfuhul. ed: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout. Istanbul - Turkey: IRCICA Library, 2010 AD.*
- *Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah. (d. 1067 AH). Kashaf Alzunun ean Asami Alkutub Walfunun. Baghdad: Al-Muthanna Library, 1941 AD.*
- *Ibn Abdul-Barr, Yusuf bin Abdullah Al-Nimri. (d. 463 AH). Jamie Bayan Aleilm Wafadluh. ed: Abu Al-Ashbal Al-Zuhairi. 1nd ed. Dammam: Dar Ibn al-Jawzi., 1414 AH - 1994 AD.*

- *Ibn Al-Adim, Kamal Al-Din Omar bin Ahmed. (d. 669 AH). Bughyat Altalab fi Tarikh Halab. ed: D. Suhail Zakkar. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Ibn al-Ghazi, Muhammad bin Abdul Rahman (d. 1167 AH). Diwan al-Islam. ed: Sayyed Kasravi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1411 AH - 1990 AD.*
- *Ibn al-Subki, Taj al-Din al-Subki al-Shafii. (d. 771 AH). Alsayf Almashhur fi Sharh Eaqidat Abaa Mansur. ed: Mustafa Saim Bayram. 1nd ed. Ankara: 2011 AD.*
- *Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmed bin Zakaria. (d. 395 AH). Maqayis Allugha. ed: Abdul Salam Muhammad Haroun. Dar Al-Fikr - Printing, Publishing and Distribution, 1399 AH - 1979 AD.*
- *Ibn Imad, Shihab al-Din Abi al-Falah (d. 1089 AH). Shadharat Man Dhahab fi Akhbar min Dhahab, ed: Abdel Qader Al-Arnaout. 1nd ed. Dar Ibn Kathir, 1412 AH.*
- *Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar. (d. 774 AH). Albidayat Walnihaya. ed: Ali Sheri. 1nd ed. Arab Heritage Revival House. 1408 AH.*
- *Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali. (d. 711 AH). Lisan Alearab. 3nd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
- *Ibn Nasser al-Din, Muhammad bin Abdullah. (d. 842 AH). Tawdih Almushtabah fi Dabt Asma Alruwat Waansabihim Waalqabihim Wakunahum. ed: Muhammad Naeem Al-Arqsusi. 1nd ed. Beirut: 1993 AD.*
- *Ibn Sina. (d. 470 AH). Alnajat fi Alhikmat Almantiqiat Waltabieiat Walalahia. Cairo: Al-Saada Press, 1357 AH - 1937 AD.*
- *Iimam Alharamayn Aljuaynii, Abu Al-Ma'ali Abdul Malik bin Abdullah. (d. 478 AH). Alburhan fi Usul Alfiqh. ed: Salah bin Muhammad bin Awaida. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH - 1997 AD.*
- *Kahala, Omar bin Reda (d. 1408 AH). Muejam Almualifin. Beirut: Al-Muthanna Library - Arab Heritage Revival House, 1376 AH - 1957 AD.*
- *Muhyiddin al-Hanafi, Abdul Qadir bin Muhammad. (d. 775 AH). Aljawahir Almadiat fi Tabaqat Alhanafiati. karatshi: Mir Muhammad Kutub Khana.*
- *Saliba, Dr. Jamil. Almuejam Alfalsafiu. 1nd ed. Beirut: Lebanese House of Books, 1982 AD.*
- *Sheikhzadeh, the famous Abdul Rahim bin Ali. (d. 944 AH). Nuzim Alfarayid W Jame Alfawayid. 1nd ed. Egypt: The Literary Press in the Old Civilization Market, 1317 AH.*
- Zadeh, *Tashkobri. (901 - 968 AH). Tabaqat Alfuqaha. 2nd ed. Mosul: Al-Zahraa Modern Press, 1380 AH - 1961 AD.*